

أضواء البيان

@ 396 @ الكريمة : أن في الأنعام عبرة دالة على تفرد من خلقها ، وأخلص لبنها من بين
فرث ودم بأنه هو وحده المستحق لأن يعبد ، ويطاع ولا يعصى . وأوضح هذا المعنى أيضاً في
غير هذا الموضع . كقوله : { وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّئَلَّ تُفَكِّرُوا فِي مَا لَمْ يَخْلُقْكُمْ }
مَّمَّ لَكُمْ فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِي مَنَافِعِهَا كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ {
، وقوله : { وَالْإِنِّ لَكُمْ فِيهَا لَعِبْرَةٌ لِّئَلَّ تُفَكِّرُوا فِي مَا لَمْ يَخْلُقْكُمْ }
تَأْكُلُونَ { ، وقوله : { أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِمْسَاتٍ
أَيْدِينَآ أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ! 7 وقرأ هذا الحرف نافع وابن عامر وشعبة عن عاصم (
نسقيكم) بفتح النون . والباقون بضمها ، كما تقدم بشواهد (في سورة الحجر) . .
مسائل .

تتعلق بهذه الآية الكريمة : .

المسألة الأولى استنبط القاضي إسماعيل من تذكير الضمير في قوله : { مَّمَّ لَكُمْ فِي